أدب الطفل في اليمن
وسبل ارتقائه بمستوى المبدعين والموهوبين

د . عبد الحميد الحسامي [1]

أولاً: تقديم :

مـــاذا تقـــول لأفـــراخ بـــذي مـــرخ زُغبِ الحواصل لا مـاءٌ ولا شـجَرُ

الحطيئة

أقـــول إن ضـــروع الغـــيمِ عابســـةٌ ولـم يـزل جـردا مـن أفقنـا المطـرُ

وللطفولـــة أبـــواب الســـماء فـــإن ضاقتْ بها فلماذا الشمسُ والقمرُ ؟!

سليمان العيسى

أصبح الاهتمام بالطفولة من ملامح المجتمع الإنساني المعاصر انطلاقاً من تحول مفهوم الطفولة والفطرة إلى الطفل وقدراته وموقعه في نسيج المجتمع وخارطة الحياة .

لقد تبدلت تلك الرؤية القديمة التي تنظر إلى الطفل على أنه شخص بسيط ذو قدرات متواضعة ، ومكانة هامشية ، إلى رؤية تجعل منه ركيزة من ركائز صنع الحاضر والمستقبل ، وأن الخبرات التي يتعاطاها في الطفولة هي التي تحدد ملامح المستقبل ، فالاهتمام بالطفل اهتمام بالمستقبل .

ولذا أخذت الدراسات النفسية والاجتماعية تعضد تلك الرؤية وتفتح آفاقاً أرحب في عالم الطفولة ، فاتخذ الاهتمام بالطفولة بعداً استراتيجياً تنعكس مفرداته في القوانين الدولية ، والمناهج التربوية ، والقنوات الإعلامية ، والمؤتمرات والندوات ، ... ولم يكن مجال الأدب بعيداً عن تلك الاهتمامات .

فأصبح الأدب معنياً بقضية الطفولة من ناحية ومتجهاً بنصوص إبداعية إلى الطفل من ناحية أخرى شعراً ، ونثراً .

وتأخذ القضية في الأدب العربي المعاصرمنحىً خاصاً إذ يتحتم على الأدب الموجه إلى الطفل أن يأخذ بنظر الاعتبار أبعاد التحدي الحضاري الذي تفرضه المؤسسة الإعلامية الغربية بأدواتها ، والمنطلق مثل سيل دافق يغمر شعاب كياننا ويقتحمُ فضاءنا دون استئذان ؛ ليشكل وعي براعمنا ويصنع ملامح مستقبلنا ، في غفلة منا ولذا كان لزاماً على أدب الأطفال أن يعمد إلى ابتكار وسائل أدبية تخفف من حدة ذلك التيار الكاسح وتخصب أفكار أطفالنا بما يتناسب وطبيعة خصوصيتنا وهويتنا من جهة ويسهم في اكتشاف الموهوبين والمبدعين من أبناء الأمة والارتقاء بهم ليكون لهم دورهم الفاعل في بناء مستقبل الأمة .

أما إذا نظرنا إلى أدب الطفل في اليمن فسنرى أنه " وجهٌ ضائع " -على حد تعبير د . المقالح – وغائب عن دائرة الاهتمام الرسمي والشعبي إلا ما ندر من جهود فردية .

مما يقتضي جهوداً مثابرة ، وفق سياسة ممنهجة ، تستوعب كل مفردات الأدب الخاص بالطفل من : شعر ، ونثر ، وقصة ، وحكاية ، وأفلام مصورة .... إلخ ، تتجه إلى التراث العربي الإسلامي وإلى التراث الشعبي اليمني ؛ لتستلهم منه ما يجسد أهدافها ، وتستثمر كل التقنيات المعاصرة المتاحة التي من شأنها رفد هذا الأدب والارتقاء بمستواه وتحقيق أهدافه .

و تنهض هذه الورقة بتقديم صورة مقتضبة عن أدب الطفل في اليمن واضعة بعض المقترحات للنهوض به ليكون له دور في الاهتمام بالأطفال ولا سيما المبدعين والموهوبين منهم.

---

[1] أستاذ الأدب والنقد المساعد ـ رئيس قسم اللغة العربية بكلية التربية بالنادرة - جامعة إب.

ثانياً:مدخل تمهيدي

1/مفهوم أدب الطفل :

يتشكل مصطلح " أدب الطفل " من " دالين لغويين " هما " أدب " و " طفل " بمعنى أنّ مصطلح أدب " أصبح مقيداً بإضافته إلى " طفل " .

فإذا كان الأدب يعني التعبير الفني الجميل المؤثر ، فإن أدب الطفل هو ذلك التعبير الفني الجميل المؤثر " الموجّه إلى شريحة معينة هي الأطفال بمعايير هذه المرحلة ويحمل فكرة تربوية غير مباشرة تحظى بقبول الطفل " ؛ ولعل الأدب المتمحور حول الطفولة ينقسم إلى :

أدب يتحدث عن الطفولة . 2) أدب يُختار للطفل . 3) أدب يكتب للطفل .

والنوعان الثاني والثالث هما محور حديثنا.

2/أهميته :

يعد " أدب الأطفال من الأدوات الأساسية في تنشئة الطفولة التي تعتبر أهم الدعائم والركائز للمستقبل . . ولذا فنحن بحاجة ماسة إلى أدب طفل عربي إسلامي يراعي خصوصية الأمة ويربي أطفالنا للمستقبل في ضوئها ويسهم في تنمية مواهب وقدرات المبدعين منهم.

3/بدايات اهتمام الأدب العربي بالطفل :

لا شك في أن الأمم على اختلافها عرفت أدباً موجهاً إلى الطفل سواءً في صورة حكايات أو أناشيد ، وقد عرف الأدب العربي شيئاً من ذلك ، تجسد في أناشيد ترقيص الأطفال ، من ذلك ما أورده أبو علي القالي في كتاب الأمالي ج1 ص116:

* ما وصفت به هند ابنها معاوية – رحمهما الله – وهي ترقصه :

إنّ بُنـــــيَّ مُعـــــرقٌ كـــــريمُ محبَّـــــبٌ فـــــي أهلـــــه حلـــــيمُ

لـــــيس بفحّـــــاشٍ ولا لئـــــيم ولا بطخـــــــــرورٍ ولا ســـــــــئوم

صـــــخر بنـــــي فهـــــر بـــــه زعـــــيمُ لا يخلـــــــفُ الظـــــــنَّ ولا يخـــــــيمُ

مؤتمر الطفولة الوطني

وما وصفت به ضباعة بنت عامر ابنها المغيرة بن سلمة وهي ترقصه :

نمـــى بـــه إلـــى الـــذرى هشـــامُ قـــرمٌ وآبـــاءٌ لـــه كـــرامُ

جحـــاجحٌ خضـــارمٌ عظـــامُ مـــن آل مخـــزومٍ هـــمُ الأعـــلامُ

وما وصفت به أم الفضل ابنها عبد الله بن عباس وهي ترقصه :

ثكلـــتُ أمّـــي وثكلـــتُ بكّـــري إن لـــم يســـدْ فهـــراً وغيـــر فهْـــر

بالحســـب العـــدِّ وبـــذل الـــوفر حتـــى يـــوارى فـــي ضـــريح القبـــر

بيد أن التأمل في هذه النصوص يكشف عن مستوى لغوي لا يتجانس والمستوى العمري للأطفال. إلا أنها تشكل وعياً بأهمية شعر الترقيص لمناغاة الطفل والتأثير عليه .

ولم يقتصر ذلك على شعر الترقيص ، بل وجدت حكايات ألف ليلة وليلة ، وكليلة ودمنة ، . . . لكن كل تلك الجهود لم تنطلق من فلسفة واضحة وقصدية موجهة، بل كانت أقرب إلى التلقائية.

4/ أدب الطفل في العصر الحديث :

إن الاهتمام بأدب الطفل في العالم كان نتيجة للتحول في مفهوم الطفولة ومكانة الطفل ، ويرى بعض الباحثين أن الفلسفة الواضحة لأدب الطفل بدأت مع نداء جان جاك روسو الفرنسي "1712-1778" الذي نادى بأن هدف التربية هو أن يتعلم الإنسان كيف يعيش ، وأن تترك الفرصة للأطفال لتنمية مواهبهم وأن تقدم إليهم المعلومات التي هم في حاجة إليها .

وقد تعززت مواقع الطفولة بنتائج الدراسات النفسية والتربوية الحديثة فضلاً عن القوانين المتضمنة في إعلان حقوق الإنسان .

وفي الأدب العربي الحديث تلقف أحمد شوقي فكرة تقديم أدب للأطفال نتيجة للمثاقفة مع الأدب الغربي فكتب حكايات على لسان الحيوان وأشعاراً مبسطة ، وتتابعت الجهود مثل جهود محمد عثمان جلال ، ويوسف العظم ، وحكمت صالح . . . ومع ذلك الاهتمام إلا أن أدب الطفل في العالم العربي تأخر لعدة أسباب أبرزها :

1-الاستعمار ومحاولة طمس الهوية .
2-غياب مكانة الطفل .
3-التشبث بالنظريات التقليدية عن الكتابة في هذا المجال .
4-ترفع الأدباء والكتاب عن الكتابة في هذا المجال .
5-نظرة المجتمع إلى أدب الأطفال نظرة استخفاف .

5/الأسس الموضوعية والفنية لأدب الطفل :

أ- الموضوعية :

- أن يساهم في الإعداد الإيجابي لشخصية الطفل .
- أن يقوي الالتزام بالتعاليم الدينية واتباع الأنماط السلوكية .
- أن يوقظ في الطفل المواهب والاستعدادات والطموح .
- تنمية الذوق الأدبي – التحبيب بنماذج التاريخ الإسلامي - .

ب _ الفنية :

- أن يكون بلغة تناسب مستوى الأطفال .
- أن يثري لغة الطفل بما يقدمه من مفردات لغوية .
- يسر الأفكار والمعاني .
- البعد عن التعقيدات البلاغية .
- الإيقاع الجذاب .
- وحدة القافية ما أمكن .
- مراعاة طريقة الإخراج وشكل الحروف والمرافقات من رسوم وصور .

استثمار التقنيات الحديثة في تصميم وعرض أدب الطفل .

ثالثاً: أدب الطفل في اليمن

أ/مجالات أدب الطفل في اليمن

إذا تأملنا مصادر أدب الطفل في اليمن فإننا نلحظ أنه يمكن أن تصنف إلى ما يأتي :

1-الموروث الشعبي الشفهي .
2-نصوص المقررات الدراسية .
3-ما يقدمه الإعلام من برامج للأطفال .

وتلك هي شعب الأدب الخاص بالطفل التي تتفرع عنها فروع مختلفة :

(شعر / مسرح / قصة / حكاية / رسم / أفلام / . . .) .

7/ المصادر التي يمكن أن تستلهم منها مادة أدب الطفل اليمني :

1- القرآن الكريم والحديث الشريف .
2- سيرة المصطفى – صلى الله عليه وسلم – والخلفاء الراشدين ، والتابعين .
3- أعلام التاريخ اليمني .
4- الموروث الشعبي .
5- قصص الأنبياء .
6- وقائع التاريخ اليمني .

ب/ أدب الطفل في الصحافة اليمنية :

تكاد تقتصر صحافة الأطفال حالياً على مجلة " أسامة " التي تصدرها جمعية الإصلاح الاجتماعي الخيرية ، وكذلك الملحق الموسوم بـ " المثقف الصغير " الذي يتبع صحيفة الجمهورية ، الصادرة عن مؤسسة الجمهورية – تعز .

الأول : مجلة أسامة : بدأت في عام 1990م .

وقد مرت بثلاث مراحل بحسب دراسة د. صباح حسين العجيلي بعنوان " القيم المتضمنة في أدب الطفل اليمني – ضمن مؤتمر الطفولة الوطني الأول بجامعة تعز مايو 2005م . وتلك المراحل هي :

1) – 1990م – 1994م ، وصدر منها (عشرون عدداً) متواضعاً شكلاً ومضموناً مع عدم انتظام ، وكان الإشراف عليها من قبل أشخاص محدودين .

2) يناير 1994م وحتى يونيو 1998م : إذ طرأ عليها بعض التطور النوعي شكلاً ومضموناً جعلها مجلة رائدة في اليمن – وأشرفت عليها في هذه المرحلة جمعية الإصلاح الاجتماعي الخيرية ، وصدر في هذه المرحلة (أربعة وعشرون عدداً).
3) من 1998م – 2004م ، وصدر منها (واحدٌ وثلاثون عدداً) .

وقد استنتجت هذه الدراسة أن هذه المجلة هي الأكثر استمراراً مقابل كثير من المجلات التي ظهرت في الثمانينيات مثل " نشوان، والهدهد، ومجلة الطفولة " إذ كان مصيرها الإغلاق .

وأوصت الدراسة : بوضع سياسة واضحة للمجلة وتحديد الأهداف وزيادة الاهتمام بالقيم ، واقترحت الدراسة القيام بدراسات مماثلة تستكمل الصورة حول القيم الأخلاقية في أدب الطفل اليمني في المجلات / الأمثال الشعبية / التلفاز .

أما ملحق " المثقف الصغير " فإنه بدأ قبل سنوات وصدر منه ما 135عدداًحتى تاريخ 2006/3/22م ، ونتمنى أن تقوم دراسة علمية بتناول هذا الملحق وتقييمه .

ولا ننسى أن نشير إلى بعض الملاحق التي تهتم بشأن الطفل وتقدم في طياتها نسبة محددة من النصوص الموجهة إلى الطفل شعراً ونثراً ومنها : ملحق الأسرة التابع لصحيفة الثورة (وبراعم الإرشاد) الذي كان ضمن مجلة الإرشاد ، بيد أن المجلة توقفت عن الصدور منذ سنوات.

وإذا كانت مجلة أسامة وهي الأقدم والأكثر صدوراً تعاني من إشكالية غياب السياسة الواضحة ، وغياب تحقيق الأهداف . . . فقد يكون غيرها أكثر قصوراً . مما يشير إلى قصور الصحافة عن مواكبة احتياجات الطفولة في مضمار الأدب وحاجة الساحة إلى إصدارات جديدة فضلاً عن تطوير السابق .

ج/أدب الطفل اليمني في برامج التلفاز اليمني :

لعل ما يقدمه التلفاز اليمني من برامج للأطفال يفتقر إلى التطوير والتجديد وعليه يمكن الإشارة إلى إحدى الدراسات التي تناولت " واقع البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال في العالم العربي – رؤية مستقبلية – " التي قامت بها هالة الأتاسي ، إذ ذكرت أن في جمهورية مصر العربية يبلغ عدد ساعات البث للأطفال سنوياً (3825) ساعة معظمها من الإنتاج المحلي ، وعدد المستورد منها 43 ساعة سنوياً ، وفي قطر 18000 ساعة سنوياً ، أما في الأقطار العربية الأخرى فيتراوح بين 258 ساعة إلى 800 ساعة سنوياً ، بنسبة إنتاج محلي 5% وهي في تناقص مستمر .

وعزت الدراسة أسباب ضعف الإنتاج الموجه للأطفال إلى ما يأتي :

1) ندرة توافر الكتاب والمعدين الجيدين للتلفزيون .
2) عدم وجود الجدية اللازمة لإعطاء الأطفال ما يستحقون من برامج .
3) ضعف مستويات الكادر البشري الفني .
4) عدم تخصيص التموين الكافي .
5) عدم توافر أو دعم الأقسام والدوائر الخاصة ببرامج الأطفال بإمكانيات مادية كافية .
6) ضعف أو غياب التدريب والتأهيل .

وأوصت الدراسة بإنشاء وتدعيم أقسام برامج الأطفال في الإذاعة والتلفزيون ، ومضاعفة الميزانيات والاهتمام بالتدريب والتأهيل وتشجيع الكتابة ، ووضع ميزانية للإنتاج .

ورأت الدراسة أنه لا سياسة واضحة المعالم جلية الأهداف والرؤية لدى برامج الأطفال في واقع التلفزيون العربي .(انظر مجلة المعرفة ع4 /نوفمبر –ديسمبر 2004م) .

ولعل اليمن جزء من ذلك الواقع بل والأكثر تأخراً ، فإذا كانت شركات عربية في أقطار عربية قد تمكنت من تصميم برامج أفلام كرتون للأطفال ، فإن التلفزيون اليمني لا يزال يستعير البرامج الأجنبية أو العربية .

وينبغي أن نشيد بما تقدمه الإذاعة اليمنية في برنامجها (بابا عبد الرحمن مطهر) إذ أنه من وجهة نظري يعد من البرامج الإذاعية الناجحة . كما أن انعقاد مؤتمر الطفولة الأول في مايو 2005م و الإعلان عن عقد المؤتمر الثاني في مايو 2006م يعد مؤشرا على اهتمام نوعي بالطفولة من قبل مؤسسات التعليم العالي ولم يكن أدب الطفل غائبا عن محاور كلا المؤتمرين.

د/مكتبات الأطفال :

قامت د . هيام نائل الروّاف – جامعة عدن – بدراسة بعنوان " مكتبات الأطفال في محافظة عدن – دراسة ميدانية ، مؤتمر الطفولة الوطني الأول ، جامعة تعز ، مايو 2004م ، وأشارت إلى وجود ثلاث مكتبات للأطفال في عدن هي :

مكتبة مسواط للأطفال – قسم الطفل في المكتبة الوطنية - مكتبة جمعية حقوق الطفل اليمني.

وفي دراستها بينت ما يأتي :

- وجود تفاوت في تقدم تلك المكتبات .
- افتقارها إلى الكتب الحديثة .
- عدم استخدام أساليب حديثة في التصنيف والفهرسة .
- أن جميع العاملين غير مؤهلين أكاديمياً وتربوياً .
- أن أعداد العاملين لا تتناسب وحجم العمل المطلوب .
- عدم تناسب المباني .
- الافتقار إلى الأجهزة .

وإذا نظرنا إلى مدينة تعز ، فسنجد شبه غياب لمكتبات الأطفال عدا ما خصصته مؤسسة السعيد من قسم للطفولة تتوفر فيه كتب قليلة لا تفي بالغرض المطلوب .

مما يعني – غياب أو ندرة المكتبة الخاصة بالطفل ، وضعف دورها في واقع الأدب الخاص بالطفل ، مما يقتضي إعادة النظر لمكتبات الأطفال ؛ لأنها تشكل رافداً من روافد أدب الطفل .

هـ /أدب الطفل في المنهج المدرسي :

قام د . علي حداد ، بدراسة ضمن كتابه " اليد والبرعم " دراسات في أدب الطفل – قام بدارسة النصوص الشعرية في المناهج اليمنية – من الصف الأول الابتدائي إلى الصف السادس الابتدائي ، مقارناً بين منهجي اليمن والعراق .

ونشير إلى أبرز النتائج التي توصل إليها البحث بخصوص كتاب القراءة في المنهج اليمني : (انظر ص176 وما بعدها من الكتاب المذكور) .

1- أن عدد النصوص الشعرية بلغت 47 نصاً .
2- تميزت تلك النصوص بالمواصفات الإيقاعية العالية والأوزان القصيرة .
3- وجود اختلاف وزنية ولغوية .
4- تدني نسبة النصوص الشعرية إلى نسبة موضوعات كتب القراءة عموماً .
5- عدم وجود موازنة بين النصوص واحتياجات الطفل .
6- وجود إهمال لموضوعات يحتاجها الطفل في الكتاب المدرسي .
7- لا يوجد تمثل حقيقي للتطور اللغوي لدى الطفل .
8- عدم مراعاة الفروق بين الجنسين ذكوراً وإناثاً .
9- غياب الصور المناسبة والتشكيل المعبر .
10- ميل كثير من النصوص إلى النثرية مما أفقدها عنصر الخيال المؤثر في استجابة الطفل.
11- لم تتضح القيم الذوقية والجمالية التي يراد إيصالها للطفل .

رابعاً: سبل ارتقاء أدب الأطفال بالمبدعين والموهوبين:

1- مفهوم المبدع والموهوب:

المبدع:

ورد في لسان العرب مادة (بدع) عدد من الدلالات منها:

- بدع الشيء يبدعه بدعا ،وابتدعه: أنشأه وبدأه، وبدع الركية : استنبطها وأحدثها.
- البديع والبدع الشيء الذي يكون أولاً ، وفي التنزيل " قل ما كنت بدعا من الرسل "
- المبتدع : الذي يأتي أمراً على شبه لم يكن قد ابتدأه إياه.

- فلان بدع في هذا الأمر: أي أول لم يسبقه أحد .
- رجل بدع : إذا كان غاية في كل شيء عالماً أو شريفاً أو شجاعا ، ورجال أبداع ، ونساء بدع وأبداع .
- البديع: المبدع ،وأبدعت الشيء اخترعته لا على مثال.
- البديع : بمعنى السقاء والحبل، وحبل بديع جديد أيضاً والبديع من الحبل الذي ابتدئ فتله.

ومن استقراء الدلالات المعجمية للمادة (:بدع) نستنتج ما يأتي:
أن المبدع اسم مشتق من (بدع) ويطلق على من يقدر على الاستنباط والاختراع واستحداث أشياء جديدة على غير مثال ويطلق عليه بديع ومبدع
أما الموهوب في اللغة: فمن دلالات الجذر اللغوي (وهب) ومشتقاته نستنتج الآتي :
(وهب) :الهبة العطية الخالصة عن الأعواض والأغراض فإذا كثرت سمي صاحبها وهابا
وهب الله له الشيء فهو يهب هبة
-كل ما وهب لك من ولد وغيره فهو موهوب
الموهبة : الهبة – بكسر الهاء – جمعها :مواهب وواهبة موهبه يهبُه ويهبه
الموهبة : العطية، وأوهب لك الشيء: أمكنك أن تأخذه وتناله .
مما سبق نجد أن الموهوب اسم مفعول من وهب وهو من أعطاه الله عطية وأمكنه من أخذها وتناولها فهو ممكّن منها . ولا بأس أن تنصرف الدلالة إلى من وهبه الله قدرات ومواهب يتفرد بها عمن سواه .

2 / سبل ارتقاء أدب الطفل بالموهوبين :

إذا كان الاهتمام بالطفولة عموماً يعد اهتماماً بالمستقبل فإن الاهتمام بالمبدعين والموهوبين منهم يكفل مستقبلاً مشرقاً ومتجدداً ومتطوراً.
وتأتي ضرورة الاهتمام بهذه الشريحة من الأطفال من كونها:

- أولاً :تمثل شريحة نوعية تتميز بالندرة فليس كل طفل موهوباً ومزوداً بالقدرة على الابتكار .
- أن المبدعين والموهوبين قادرون على التجاوز واختزال المراحل بما أوتوا من قدرات خالقة وخارقة أحيانا.
- أن إهمال هذه الشريحة من الأطفال و صرف النظر عن الارتقاء بها سيؤدي إلى خمود المواهب والقدرات لديهم ، وستصاب بنوع من الضمور والتكلس –إن صح التعبير- وربما تستحيل قدراتهم وإبداعاتهم إلى قوى تدمير للذات وربما للمجتمع إن لم تجد ترشيدا وتسديداً قويماً.
- ولما كان الأدب الموجه إلى الأطفال يحظى بدرجة عليا من الاهتمام وحقق قدرا من التنوع والانتشار فينبغي له أن يأخذ بنظر الاعتبار شريحة المبدعين والموهوبين، وأن يسهم في تحقيق تنمية فضلى لقدراتهم بما يمتلكه من قدرة على التأثير والجاذبية والتسلل إلى أعماق النفس .

ولا شك في أن أدب الطفل في اليمن تقع على عاتقه مسؤولية النهوض بتلك الرسالة،ولا تزال أمامه تحديات جسام لتحقيقها في شريحة المبدعين والموهوبين ناهيك عن شريحة الأطفال عموماً، مما يجعلنا نقدم بعض التوصيات والمقترحات التي نرى أنها يمكن أن تحقق قدراً من الحضور الفاعل لأدب طفل في اليمن يعنى بالطفل عموما وبشريحة المبدعين والموهوبين خصوصاً .

سادسا :النتائج والتوصيات :

أ/ النتائج:

مما سبق نستنتج ما يأتي :
1- ضعف الاهتمام بأدب الطفل في اليمن في مجالاته المختلفة .
2- وجود بعض الجهود الفردية التي تفتقر إلى التعزيز والدعم والتطوير .
3- غياب الاستراتيجية الواضحة في الفلسفة العامة للدولة الخاصة بأدب الطفل وكذلك في الفلسفة التربوية التعليمية والمؤسسات الإعلامية وغيرها.
4- غياب حركة النقد عند مضمار أدب الطفل والموجود يشكل ندرة .

ب/التوصيات:

1/ التوصيات العامة:

- ضرورة الاهتمام بأدب الطفل في السياسة العامة للدولة و السياسات الخاصة المتفرعة منها .
- إدخال " أدب الطفل " ضمن المقررات الدراسية في كليات التربية والمعاهد العليا .
- التركيز في إدخال برامج من أدب الطفل في مقررات الصفوف الدراسية الأساسية بشكل كافٍ .
- تشجيع الكتابة النقدية في مضمار أدب الأطفال ، وإدخاله ضمن موضوعات الدراسات العليا
- تشجيع الترجمة من الآداب الأخرى في مجال أدب الأطفال.
- تشجيع التأليف في أدب الأطفال شعراً ، مسرحاً ، قصة ، صوراً متحركة ، رسوم كاريكاتير ورصد الجوائز التشجيعية لذلك .
- استغلال التقنيات الحديثة في إنتاج أدب الأطفال .
- عقد المؤتمرات والندوات والدراسات حول أدب الطفل .
- توثيق وجمع كل ما يتعلق بأدب الطفل ضمن مشروع وطني واضح .
- إنشاء إدارة في وزارة الثقافة والإعلام تعنى بأدب الطفل اليمني .
- تبنّي قناة إعلامية متخصصة في أدب الطفل .
- يمننة وأسلمة برامج الأطفال التي تقدم ضمن برامج القناة الفضائية .
- تقديم الشخصيات اليمنية قديمة وحديثة للأطفال بلغة ميسرة وبصورة جذابة .
- إنشاء مكتبات أدب أطفال (مدرسية / منزلية / عامة / نوادي . . .) .
- إحياء مقرر التربية الفنية في المدارس وتأهيل مدرسين في هذا المجال .

2/ التوصيات الخاصة باكتشاف مواهب الأطفال وتنميتها:

- أن تأخذ المؤسسات الرسمية والشعبية المعنية بالطفولة بعين الاعتبار تنمية شريحة المبدعين والموهوبين في المواد المحتوية على أدب الأطفال كالمناهج الدراسية والمجلات وبرامج الإذاعة والتلفزيون وغيرها.
- أن تتضمن النصوص الأدبية المقدمة للطفل في المجالات المختلفة أساليب تنمية الخيال الخلاق والقدرة على الابتكار .
- أن تتنوع النصوص المقدمة بين قصيدة وحكاية وقصة وتمثيلية .....بما يكفل التنوع من ناحية واستيعاب المواهب المختلفة وتنميتها..
- أن تحبب النصوص المختارة للأطفال في المناهج والمجلات والبرامج الإذاعية والتلفزيونية قيمة الإبداع والابتكار ، وأن تنمي روح الاعتماد على الذات وحس الاقتحام والمغامرة.
- أن تقدم تلك المواد نماذج من الموهوبين والمبدعين في العصور المختلفة بلغة مبسطة مشوقة ليكونوا مثالا يحتذى.
- أن تنظم وسائل الإعلام في برامجها الخاصة بالطفولة وكذلك المجلات مسابقات للمبدعين والموهوبين تسهم في اكتشافهم والارتقاء بهم.

سابعاً : المصـــــادر والمراجـــع :

1- أدب الطفل في اليمن من أين وإلى أين ، عبد المجيد القاضي ، منشورات اتحاد الأدباء والكتاب العرب / دمشق 1994م .
2- الأمالي ، أبو علي القالي مراجعة لجنة إحياء التراث العربي ، ط2 1987م دار الجيل بيروت.
3- القيم المتضمنة في أدب الطفل في اليمن ، صباح حسين العجيلي ، مؤتمر الطفولة الأول تعز 2005م
4- لسان العرب ،ابن منظور
5- مجلة الأدب الإسلامي ع40 ، 1425هـ / 2002م .
6- مقدمة في ثقافة وأدب الطفل ، مفتاح محمد دياب .
7- اليد والبرعم دراسات في أدب الطفل ، د . علي حداد .
8- واقع البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال في العالم العربي رؤية مستقبلية ، هالة الأتاسي مجلة المعرفة – تعز ع 40، 41 ، نوفمبر ، ديسمبر 2004م .
9- مكتبات الأطفال في محافظة عدن دراسة ميدانية ، د . هيام نائل الرواف ، مؤتمر الطفولة الأول ، تعز 2005م .